دور التشريعات القانونية لمواجهة الاعتداءات الإرهابية وتأثيراتها البيئية والاقتصادية على منشآت الدولة

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمزم

ليسانس حقوق وعلوم شرطية ـ كلية الشرطة ـ ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٢

ماجستير في العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة علي الرسالة

دور التشريعات القانونية لمواجهة الاعتداءات الإرهابية وتأثيراتها البيئية والاقتصادية على منشآت الدولة

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمزم

ليسانس حقوق وعلوم شرطية ـ كلية الشرطة ـ ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٢

ماجستير في العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- ا.د/إبراهيم عيد نايل
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى ــ كلية الحقوق
جامعة عين شمس

٢- ا.د/مصطفى مرتضى علي محمود
أستاذ ورئيس قمم علم الاجتماع ووكيل كلية الآداب
جامعة عين شمس

٣- ا.د/مصطفى الجوهرى
أستاذ القانون الجنائى ــ كلية الحقوق
جامعة عين شمس

٤- ا.د/محمود عبد الحميد حسين
أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع ــ كلية الآداب
جامعة دمياط

٢٠٢٠

دور التشريعات القانونية لمواجهة الاعتداءات الإرهابية وتأثيراتها البيئية والاقتصادية على منشآت الدولة

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمزم

ليسانس حقوق وعلوم شرطية ـ كلية الشرطة ـ ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٢

ماجستير في العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- ا.د/إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى ــ كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢- ا.د/مصطفى مرتضى علي محمود

أستاذ ورئيس قمم علم الاجتماع ووكيل كلية الآداب

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم
وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)
صدق الله العظيم
سورة طه

إهداء

إلى الينابيع التي لا تمل العطاء .. إلى من سعوا وشقوا لأنعم بالراحة والهناء...

إلى والدتي الغالية أدام الله عليها الصحة وبارك لي في عمرها...

..... إلى والدي رحمة الله عليه .....

إلي من شاركتني الجهد والحلم ودعمتني دائما بدعواتها ..... زوجتي الحبيبة .....

إلى استمرار الحياة وتجديد الأمل وحصادي الذي أنتظره . أبنائي وبناتي.....

والله أسأل أن يحفظهم ويرعاهم .....

إلى إخوتي.. وأخواتي .. إليهم وقد صاغوا جميعا سعادتي بخيوط منسوجة من قلوبهم...

إلى كل القلوب المخلصة التي قدمت لي يد العون والمساعدة .....

إلى كل من يسرهُ نجاحي .....

إليهم جميعا .....أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

يطيب لي وقد أكتمل هذا الجهد المتواضع أن أسجد لله تعالى حمداً وشكراً على ما وهبني من عون وعلى توفيقه لي لإنجاز هذه الدراسة، ويقتضى الوفاء بالشكر بعد الله أن أشكر كل من قدم إلى يد العون، فساعدني وشجعني على إتمام هذا العمل، وعرفاناً منى بالجميل أتقدم بكل آيات الشكر والثناء إلى من تعلمت على يديه علماً وخلقاً إلى أستاذي الجليل، **الأستاذ الدكتور/ ابراهيم عيد نايل** فدعواتي إلى الله أن يبارك الله في علمه وصحته وأولاده، ويجزيه عني خير جزاء ويثيبه أعظم الثواب.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى صاحبة الخلق الرفيع نهر الكرم **الأستاذ الدكتور/ مصطفي مرتضي** على جهده معي أثناء الدراسة والذي لم يكل ولم يمل من دعمي ومساعدتي، أدام الله عليهه الصحة والسعادة.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلي **الأستاذ الدكتور/ مصطفي الجوهري** والذي أعطاني من وقته وعلمه لمناقشة الرسالة بما يضيف إليه عبئا.. فيا رب دائما في أعلي عليين.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلي **الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد** والذي أعطاني من وقته وعلمه لمناقشة الرسالة بما يضيف إليه عبئا.... فيا رب دائما في أعلي عليين.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلي أساتذتي علي مدار حياتي التعليمية فقد أسهموا جميعا كلُ بطريقته وأسلوبه في دعمي ومساندتي وبناء شخصيتي منذ الصف الأول الابتدائي وحتي الآن ومما حييت، فلهم مني عظيم الشكر والامتنان والدعاء.

ولا يفوتني أن أسجل شكري لكل الأساتذة والباحثين والمؤلفين والمواقع البحثية التي استعنت بكتبهم وبحوثهم في إعداد الرسالة.. فلهم مني عظيم الشكر والتقدير.

وبالله التوفيق،''

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ج

المستخلص ي

الملخص ك

مقدمة .....ك

مشكلة الدراسة وأهميتها .....م

أسئلة الدراسة .....م

أهمية الدراسة .....ن

أهداف الدراسة .....ن

مفاهيم الدراسة .....ن

الاجراءات المنهجية للدراسة..... س

نتائج الدراسة.....ع

توصيات الدراسة.....ص

فصل تمهيدي ٢

١- مقدمة الدراسة ٢

٢- أسباب اختيار السعودية بلد المقارنة ٥

٣- مشكلة الدراسة ٥

٤- منهج الدراسة ٥

مبحث تمهيدي:- التعريف بالإرهاب ٧

مقدمة ٧
إشكالية تعريف مصطلح الإرهاب ٩
إشكالية تشمل غياب التكوين المعرفي الذاتي حول الإرهاب..... ١٠
المبحث الأول:- دوافع وأسباب الارهاب ٣٢
١- الدوافع والأسباب الشخصية ٣٢
المبحث الثاني:- الدراسات السابقة ٣٦
الاستفادة من الدراسات السابقة ٤٠
الفصل الأول ٤٣
المواجهة الجنائية للإرهاب في القانون المصري والسعودي والاتفاقيات الدولية ٤٣
تمهيد:-..... ٤٣
المبحث الأول:- المواجهة الجنائية للإرهاب في القانون المصري ٤٤
الحوادث والاعتداءات الارهابية في مصر ٤٤
- مبررات تجريم الإرهاب في مصر ٥٢
السياسة العقابية بشأن جرائم الإرهاب ٥٦
المبحث الثاني:- المواجهة الجنائية للإرهاب في القانون السعودي الحوادث والاعتداءات الارهابية في السعودية() ٦٣
- شروط تحقق جريمة الحرابة ٦٩
المبحث الثالث:- المواجهة الجنائية للإرهاب في الاتفاقيات الدولية ٧٤
أولاً: اتفاقية جنيف لمنع ومعاقبة الإرهاب لعام ١٩٣٧:..... ٧٦

ثانياً:الاتفاقية الأوروبية لقمع الإرهاب لعام ١٩٧٧: ٧٨
ثالثاً: الاتفاقية الدولية لمناهضة أخذ الرهائن الموقعة في نيويورك في ١٧ ديسمبر ١٩٧٩: ٧٩
وسائل مكافحة الإرهاب الدولي: ٨٠
الفصل الثاني ٨٧
مدي تأثير الارهاب علي الجوانب البيئية والاقتصادية ومنشآت الدولة ٨٧
تمهيد ٨٧
الحرب البيئية ووسائلها ٨٩
خطورة السلاح البيولوجي على الإنسان والبيئة: ٩٠
السلاح الجرثومي سلاح إرهابي: ٩٣
المبحث الثاني:- التأثير الاقتصادي للإرهاب ٩٥
العلاقة بين الإرهاب والجرائم الاقتصادية ٩٨
العلاقة بين الإرهاب وسباق التسلح:..... ٩٩
المبحث الثالث:- تأثير الإرهاب علي منشآت الدولة ١٠٦
أولا: تعريف الملك و الملكية ١٠٦
ثالثا :- ما يجوز تملكه في الشريعة الإسلامية و ما لا يجوز ١١٠
رابعا :نطاق حق الملكية (حدود حق الملكية) ١١٢
تحديد فكرة المنفعة العامة في نزع الملكية الخاصة..... ١١٨
المنفعة العامة بحسبانها مبرراً للإخلال بحق الملكية ١١٨
المفهوم القانوني للمنفعة العامة في نطاق الاستملاك ١١٩
الملكية العامة في الإسلام- نظرة فقهيَّة تأصيلية ١٢١

خصائص الملكية في الشريعة الإسلامية..... ١٢٥

الخصائص المتعلقة بحقيقة الملك..... ١٢٥

- ملكية الأعيان مؤبدة وملكية المنافع مؤقتة:- ١٢٦

الخصائص المتعلقة بطبيعة الملك..... ١٢٦

أولا:- منهج الدراسة..... ١٢٨

ثالثا:- الصدق والثبات ١٣٠

إجراءات الدراسة..... ١٣٣

أداة الدراسة ١٣٣

المعالجة الإحصائية..... ١٣٤

نتائج الدراسة ومناقشتها..... ١٣٤

أولا. نتائج السؤال الذي ينص ما هي اتجاهات الخبراء نحو الإرهاب؟. ١٣٤

ثانيا:- وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في رؤية المبحوثين للاتجاهات تبعا للنوع. تظهر هذه النتائج في الجدول (٤). ١٣٩

ثالثا:- وجود فرق ذا دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو الإرهاب تبعا لمجال الخبرة، وتظهر هذه النتائج في جدول(٥). ١٤٠

جدول(٥) يبين متوسطات وانحرافات اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو ظاهرة الإرهاب بمحاورها الأربعة حسب مجال الخبرة..... ١٤٠

رابعا: نتائج الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α ٠,٠)في رؤية الخبراء إلى ظاهرة الإرهاب تعزى إلى متغير العنوان تظهر في الجدول (٦). ١٤١

الفصل الرابع ١٤٥

نتائج ومقترحات الدراسة ١٤٥

أولا:- نتائج الدراسة ومناقشتها ١٤٥
ثانيا:- مقترحات الدراسة..... ١٤٨
مراجع الدراسة ١٥٠
أولا:- القرآن الكريم..... ١٥٠
ثانيا:- الكتب والرسائل والدوريات ١٥٠
ثالثا:- الصحف والمجلات ١٥٥
ABSTRACT A
SUMMARY B

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحات
١	توزيع العينة طبقا لمجال الخبرة	١٣٨
٢	توزيع العينة طبقا للنوع	١٣٨
٣	اتجاهات المبحوثين في محاور الدراسة	١٤٢
٤	الاتجاهات تبعا للنوع	١٤٥
٥	الاتجاهات نحو الظاهرة طبقا لمجال الخبرة	١٤٧
٦	اتجاهات المبحوثين نحو الظاهرة طبقا لمتغير العنوان	١٥٠

المستخلص

تتسبب الاعتداءات الارهابية في حدوث الكثير من الخسائر علي المستوي الاقتصادي للدولة والأفراد، بالإضافة الي خسائر المنشآت التي تسببها تلك الحوادث، وما ينتج عنها من إعادة تكلفة التشييد والتجهيز مع تعطل تلك المنشآت عن دورها المنوط، ومن هنا برزت فكرة الدراسة في التعرف علي دور التشريعات القانونية في مواجهة الاعتداءات الارهابية وتأثيراتها البيئية علي منشآت الدولة.

واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، ويعد دليل المقابلة الأداة الرئيسة لجمع البيانات المطلوبة للجانب العملي من الناحية الاقتصادية والبيئية، وتكونت العينة من ٢٤٥ مفردة خبراء في كل مجال من المجالات الآتية:(التشريعات والقانون– الدراسات المتعلقة بالإرهاب – السياحة – البيئة– الاقتصاد)، وتم تنفيذ الدراسة الميدانية من ديسمبر ٢٠١٨ حتي يونيو٢٠١٩، وتوصلت الدراسة إلي:– وعي المبحوثين بخطورة الارهاب من حيث إلحاق الأضرار بالشباب، ويؤدي إلى تدهور الاقتصاد وعدم الشعور بالأمان، وانهيار المجتمع وفشله في تنفيذ الخطط، وفي اهتزاز القيم وانتشار الفوضى وعدم الاستقرار، كما يؤدي إلى عرقلة التنمية والتقدم، وهدم المنشآت والمؤسسات، وهو يسبب نوعا من التوتر في العلاقات مع الدول الأخرى، وأوصت الدراسة بالآتي:– التوسع في البحوث والدراسات التي تفند خطورة الارهاب والاثار المدمرة التي تنتج عنه– العمل علي نشر التوعية بخطورة الارهاب في كافة المراحل التعليمية وبين جموع المواطنين من خلال القنوات التي يمكنها ذلك مثل المدارس والجامعات ومراكز الشباب والاعلام والفضائيات.

الملخص

مقدمة

اســـتأثرت ظاهرة (الإرهاب) العالمي خلال العقد الاخير من القرن العشـــرين وبداية القرن الحادي والعشـــرين باهتمام متزايد من البلدان المتقدمة والنامية على حدٍ ســـواء، وذلك نتيجتاً للأثار الســلبية التي ترتبها في حياة المجتمعات البشــرية، إذ ارتبط شــيوع هذه الظاهرة بتطور الأحداث الجارية في الساحة السياسية وتعمقها، حتى أضـحى مفهوم (الإرهاب) صـفة لصـيقة لكل حدث سـواء كان مخططا أم غير ذلك والإطار العام الرئيس الحاكم لحركة الدول وسـياسـتها المختلفة، وهنا فقد اختلفت التفسـيرات والدوافع التي أدت إلى تنامي ظاهرة الإرهاب بين من يؤكد ان حالات التنافس والصـــراع الدولي ســـاعدت في تغذية ونمو ظاهرة الإرهاب، وبين من يـدعي أن الإرهـاب ظـاهرة طبيعيـة يمكن ان تظهر في أي مجتمع مرتبطـة بعوامـل مختلفة منها البيئة السـياسـية والاقتصـادية والاجتماعية والدينية والايديولوجية، إن أي معالجة لقضـــية ذات صـــلة ببعض المفاهيم تحتاج ان تحدد تلك المفاهيم من خلال تعريف يوضـــح مكوناتها وخصـائصـها، وقبل تحديد معنى ومفهوم الإرهاب ينبغي الإشـارة مسـبقا إلى أن لفظة الإرهاب Terror تعود في أصـلها إلى اللغة اللاتينية حسبما تشير إلى ذلك معاجم اللغة، وهي كلمـة تمتد إلى لغـات ولهجـات المجموعـات الرومـانيـة ثم انتقلت اللفظـة فيمـا بعد إلى اللغـات الأوربية الأخرى، وهاتان المشـــتقتان الإرهاب Terror، والأعمال الإرهابية Terror action أصبحتا شائعتي الاستعمال في أدبيات السياسة الدولية .

فيمـا يعرف الإرهـاب دوليـا بـأنـه (اعتـداء يصـــــل إلى حـد العمـل الإجرامي ولكن المستهدف بهذا الإرهاب وطبيعته السياسية هو الذي يفرق في الطبيعة القانونية لهذا العمل بين الجريمة السياسية والجريمة الإرهابية).

فالإرهاب قد يكون أحيانا (فعل) وفي أحيان كثيرة (رد فعل)، وفي كلتا الحالتين يستهدف من ورائه جماعة معينة أو أشخاص معينين بهدف إيقاع الرعب والفزع في نفوسهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى قد يكون الطرف الذي وقع عليه فعل الإرهاب ليس هدفا بحد ذاته وانما هو وسيلة لإيقاع التأثير في طرف اخر بحيث تتولد لديه الرغبة أو الإجبار في

الخضوع لإرادة الطرف القائم بفعل الإرهاب فالطرف الأول المستهدف بالإرهاب غالبا ما يكون هو الطرف الاضعف لهذا يتم استهدافه، في حين أن الطرف الثاني (الذي يقع عليه فعل الإرهاب) يتوافر على عوامل قوة اكبر بحيث يتم تجنب الصدام المباشر معه.

مما تقدم، نستنتج أن الإرهاب ظاهرة خطيرة في حياة المجتمعات الانسانية وهو أسلوب متدن للوصول إلى الأهداف فالإرهاب ليست له هوية ولا ينتمي إلى بلد وليست له عقيدة إذ انه يوجد عندما توجد أسبابه ومبرراته ودواعيه في كل زمان ومكان وبكل لغة ودين.

إن مصطلح التطرف لم يعرف في الكتب والمراجع العربية قديما بمعناه المنضبط اصطلاحا في الوقت الراهن وان كان بعض العلماء قديما استخدموا كلمة التطرف الديني على القائل المخالف للشرع، وعلى القول المخالف للشرع وعلى الفعل المخالف للشرع، فهو فهم النصوص الشرعية فهما بعيدا عن مقصود الشارع وروح الإسلام فالتطرف في الدين هو الفهم الذي يؤدي إلى إحدى النتيجتين المكروهتين، وهما الإفراط أو التفريط، والمتطرف في الدين هو المتجاوز حدوده والجافي عن أحكامه وهديه، فكل مغال في دينه متطرف فيه مجاف لوسطيته ويسره، وبنظرة أشمل على مفهوم التطرف نجد أنه بحسب بعض المصادر كل ما يؤدي إلى الخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع، مُعبراً عنه بالعزلة أو بالسلبية والانسحاب، أو تبني قيم ومعايير مختلفة قد يصل الدفاع عنها إلى الاتجاه نحو العنف في شكل فردي أو سلوك جماعي منظم، بهدف إحداث تغيير في المجتمع وفرض الرأي بقوة على الآخرين .

وتشغل قضية الإرهاب جميع دول العالم في الوقت الحاضر، ورغم أن الإرهاب كجريمة ليس بالقضية الجديدة إلا أن الجديد في موضوع الإرهاب في الوقت الحاضر هو أن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية، أي أنها لا ترتبط بمنطقة أو ثقافة أو مجتمع أو جماعات دينية أو عرقية معينة، ظاهرة الإرهاب ترتبط بعوامل اجتماعية وثقافية وسياسية وتكنولوجية أفرزتها التطورات السريعة والمتلاحقة في العصر الحديث، فقد شهدت السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين الميلادية تصاعداً ملحوظاً في العمليات الإرهابية كان أشدها أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ المتمثل بالاعتداءات غير المسبوقة في خطورتها على الولايات المتحدة